Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانى: «تاج الدين التبريزى».

الثالث: تاج الدين الفاكهانى».

وهولاء هم فطاحل النحو فى عهدهم، وقد سبقت كلمة ابن هشام فى شيخه ابن المرحل، وأما تاج الدين التبريزى فقد كان أحد الأئمة الجامعين لأنواع العلوم، وكان عديم النظير فى عصره، متضلعًا فى غالب الفنون من المعقولات، والفقه والنحو، وفد إلى القاهرة بعد أن تفجرت العلوم من جوانبه ونطقت الحكمة من نواحيه[١]، توفى «سنة ٧٤٦ هجرية».

وأما تاج الدين الفاكهانى فهو من نحاة الأسكندرية، مهر فى العربية والفنون، وكان مالكى المذهب، وله فى النحو «شرح الإشارة» الذى قرأه عليه ابن هشام، وله غيره، توفى بالأسكندرية «سنة ٧٣١ هجرية» [٢].

شيوخه فى الفقه

كان ابن هشام بادىء الأمر شافعى المذهب وعليه فشيوخه هم: «عبد الطيف بن المرحل، والتاج التبريزى».

أما التاج الفاكهانى فقد كان مالكى المذهب، ورأيت فى هامش «الدرر الكامنة» [٣] أنه تفقه على «التقى السبكى» مجتهد زمانه وصاحب التصانيف العديدة المتوفى «سنة ٧٥٦ هجرية» [٤].

ومنهم «المجد الزنكلونى» وهو إسماعيل بن عبد العزيز الذى ولى مشيخة البيبرسية ودرس بها وبالجامع الحاكمى، وتوفى «سنة ٧٤٠ هجرية» [٥].

وقد صار حنبليًا قبل وفاته بخمسة أعوام لينال منصب معلم بالمدرسة الحنبلية بالقاهرة كما جاء فى «دائرة المعارف الإسلامية»، فحفظ لذلك عن ظهر قلب كتاب المختصر «للخِرَقِى» فى أقل من أربعة أشهر.

وفى «القاموس» المحيط [٦] لمجد الدين يقول: أن الخِرَقِى هو والد صاحب

---

(١) طبقات الشافعية ٦ : ١٤٦، حسن المحاضرة ١ : ٢٣٥ .

(٢) بغية الوعاة ص ٣٦٢ .

(٣) حسن المحاضرة ٢ : ٣٠٨ .

(٤) طبقات الشافعية ٦ : ١٤٦، حسن المحاضرة ص ١٣٠ ـ ١٣١ .

(٥) حسن المحاضرة ١ : ١٧٩ .

(٦) حسن المحاضرة ٣ : ٢٢٥ .